المحاضرة الثالثة: المصدر الميمي، والمصدر الصناعي، ومصدر الهيئة

محاور المحاضرة:

1/ المصدر الميمي:

2/ مصدر الهيئة:

3/ المصدر الصناعي:

يقول ابن مالك:

وفَـعْـلَة لـــمَرة كـــجَلسة وفِـعْلَة لـــهيئة كجِلْسة

في غير ذي الثّلاث بالتّا المرّة وشَذَّ فيــه هيئة كالــخِمْرة

أولا/ المصدر الميمي:

1/ تعريفه: هو اسم مبدوء بميم زائدة في غير المفاعلة، يدلّ على حدث مجرّد من الزمان والمكان، ويصاغ من الثلاثي على وزن " مَفْعَلٍ "، مثل: رَصَدَ مَرْصَداً، وذَهَبَ مَذْهَباً، والمصدر الميمي من المصادر القياسية.

2/ أوزانه:

– يصاغ من الفعل الثلاثي صحيح الأوّل على وزن مَفْعَل، مثل: مرمى من فعل رمى، مقتل من فعل قتل، مشرب من فعل شرب...

– يصاغ من الفعل الثلاثي معتلّ الأوّل على وزن مَفْعِل، مثل: موعِد من فعل وعد، موضِع من فعل وضع.

– يصاغ من فوق الثلاثي من الفعل المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، مُستحسَن، مُنتصَر.

ثانيا/ مصدر المرة:

1/مفهومه: ويقصد بقوله " فَعْلَة لمرّة كجَلْسَة " أن بناء مصدر المرّة من الثلاثي يكون على "فَعْلَة" بفتح الفاء، نحو ضربته ضربة. فإن بني المصدر في الأصل على تاء التأنيث، وصف بما فيه دلالة على الوحدة للدلالة على المرّة، كما في نحو: رحمة واحدة، ونعمة واحدة.

أما إذا أريد بيان المرّة من غير الثلاثي فإنه يزاد في آخره تاء التأنيث، مثل أطلق إِطْلَاقَةً، ودَحْرَجَ دِحْرَاجَةً وهو ما قصده ابن مالك بقول: في غيري ذي الثلاث بالتاء المرّة".

2/ أوزانه:

– يصاغ من فوق الثلاثي على وزن المصدر الأصلي بزيادة تاء التأنيث المربوطة، مثل: استغفر/ استغفارة، كبّر/ تكبيرة. فإذا كان المصدر الأصلي ملحقا بالتاء المربوطة فيدلّ على المرّة بالوصف، مثل: زلزلة واحدة، هزّة لا غير.

ملاحظة: مصدر المرّة لا يصاغ من الأوصاف الثابتة مثل: الحسن والقبح والطول والقصر.

ثانيا/ مصدر الهيئة:

1/تعريفه: ويسمى أيضا اسم الهيئة أو النوع. يصاغ للدلالة على هيئة حدوث الفعل ونوعه وصفته. ففي الشطر الثاني من البيت الأول يقصد ابن مالك أن اسم الهيئة أو مصدر الهيئة يكون من الثلاثي على وزن "فِعْلَة" بكسر الفاء وتسكين العين، فإذا أريد بيان النوع أو الهيئة من الفعل جَلَسَ مثلاً، قيل: جِلْسَة، ومن قَعَدَ قيل قِعْدَة، وهكذا. وإذا كان المصدر الأصلي منه ملحقاً بالتاء في آخره توصل إلى الهيئة منه بالوصف أو الإضافة، نحو: هفا هَفْوَةً كبيرةً أو هفا هَفْوَةَ الشّيوخِ.

ويشذّ بناءُ فِعْلَةٍ للهيئة من غير الثّلاثي، مثلما ذكره ابن مالك في قوله

في غير ذي الثّلاث بالتّا المَرَّه وشذَّ فيه هيئةٌ كالخِمْرَه

" ويشذّ فيه" أي في غير الثلاثي الهيئة، فما كان منه قليل، يحفظ ولا يقاس عليه، لأنه غير مطّرد.

ومنّ أمثلة ذلك: قولهم: هي حسنة الخِمْرَة، من " اختمر" " وهو حَسَنُ العِمَّةِ " من تَعَمَّمَ.

2/ أوزانه:

ثالثا/ المصدر الصناعي:

تعريفه: هو اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث المربوطة للدلالة على صفة فيه.

يطلق هذا المصدر على كلّ لفظ جامد أو مشتق ليدلّ بعد زيادة هذين الحرفين على معنى مجرّد لم يكن عليه الاسم من قبل الزيادة. مثل: إنسان/ إنسانية، جاهل/ جاهلية، شاعر/ شاعرية، مفهوم/ مفهومية.

ملخص الدرس:

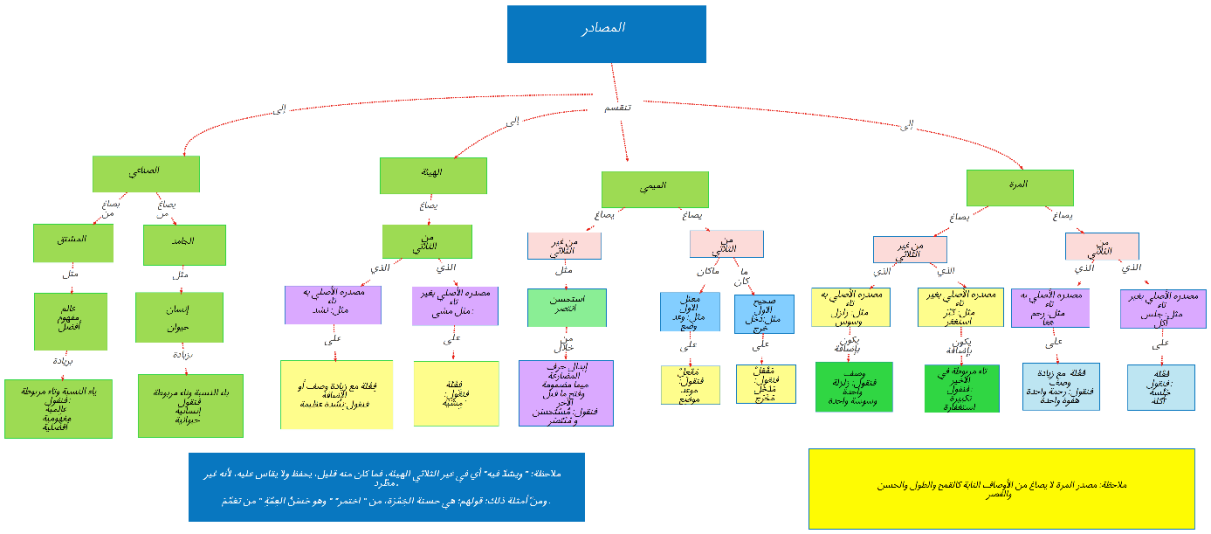

مخطط: يوضح طرائق صياغة أوزان المصدر الميمي والهيئة والمرة والصناعي

تطبيقات

اسم الهيئة:

1/ قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾]البقرة:58.[

2/ قال الله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ [البقرة:138] .

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان:62].

قال الله تعالى: ﴿فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ﴾ [طه:67].

اسم المرة:

قال تعالى: "فلو أنّ لنا كَرة فنكونَ من المؤمنين"

" إن كانت إلا صيحةً واحدة فإذا هم خامدون"

" فإنما هي زَجْرَةٌ واحدة"

المصدر الصناعي :

قال تعالى: "إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ **الْجَاهِلِيَّةِ**"

المثال	الكلمة	نوعها	وزنها	السبب
1	منسك	مصدر ميمي	مفعل	ثلاثي صحيح